

تاج العروس من جواهر القاموس

فمن الأول : مُطِيعُ بنُ عامرِ بنِ عَوْفِ الصَّحَّابِيِّ وأخُوهُ ذُو اللِّحْيَةِ
شُرَيْحُ له صُحْبَةٌ أَيْضاً والمحلُّ قَ عبدُ العُزَّى بنُ حَنْتَمَ بنِ شَدَّادِ بنِ
رَبِيعَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ .
ومن بَكْرٍ آبَادَ : أبو سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ البَكْرَاوِيِّ وأبو الفَتْحِ سَهْلُ بنُ
عليِّ بنِ أحمدِ البَكْرَاوِيِّ وأبو جَعْفَرِ كُمَيْلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كُمَيْلِ
الفَقِيهِ الجُرْجَانِيِّ الحَنْدَفِيِّ وغيرُهُمْ .
وبَكْرٌ : ع بِلَادِ طَائِيَّةٍ وهو وادٍ عند رَمَّانَ . والبَكْرَانُ : ع بناحِيَةِ
ضَرِيَّةَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ والبَكْرَانُ : ع .
قولُهُمْ : " صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ " من الأمثال المشهورةِ وبَسَطَهُ المِيدَانِيُّ في
مَجْمَعِ الأمثالِ وهو بِرَفْعِ سِنَّ وَنَصْبِهِ أي خَبَّرَنِي بما في نَفْسِهِ وما
انْطَوَتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ وأصلُهُ أن رجلاً ساوَمَ في بَكْرٍ بفتحِ فسكونٍ فقال : ما
سِنَّهُ ؟ فقال : بازِلٌ ثم نَفَرَ البَكْرُ فقال صاحِبُهُ له : هِدَعٌ هِدَعٌ . بكسرِ
ففتحِ فسكونٍ فيهما وهذه لفظةٌ يُسَكَّنُ بها الصَّغَارُ من وَلَدِ النِّسَاقَةِ فلما
سَمِعَهُ المُشْتَرِي قال : صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ وَنَصْبُهُ على معنَى : عَرَّفَنِي
فيكون السِّنُّ منصوباً على أنه مفعولٌ ثانٍ أو إرادةِ خَبَّرَ سِنَّ أو في سِنَّ
فحُذِفَ المُضَافُ أو الجارُّ على الوَجْهِينِ ورَفَعُهُ على أنه جَعَلَ الصِّدْقَ
للسِّنِّ تَوْسِيعاً .
من المَجَازِ : بَكَّرَ تَبْكَيراً : أتَى الصَّلَاةَ لأوَّلِ وَقْتِهَا وفي الحديثِ : " لا
يزالُ الناسُ بخيرٍ ما بَكَّرُوا بِصَلَاةِ المَغْرِبِ : معناه : ما صَلَّوْهُا في أوَّلِ
وَقْتِهَا وفي حديثِ آخَرَ : " بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ في يومِ الغَيْمِ فإنه مَن تَرَكَ
العَصْرَ حَبِطَ عَمَلُهُ " أي حَافِظُوا عليها وَقَدِّمُوهَا .
من المَجَازِ : ابْتَكَّرَ الرجلُ إذا أَدْرَكَ أوَّلَ الخُطْبَةِ . وعبارَةُ الأساسِ :
وابْتَكَّرَ الخُطْبَةَ : سَمِعَ أوَّلَها وهو مِنَ الباكُورَةِ . من المَجَازِ : ابْتَكَّرَ
إذا أَكَلَ باكُورَةَ الفاكهةِ وأصلُ الابتكارِ الاستيلاءُ على باكُورَةِ الشَّيْءِ .
وأوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ : باكُورَتُهُ . في نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ابْتَكَّرَتِ المرأةُ :
وَلَدَتْ ذَكَراً في الأوَّلِ وانْثَنَتْ : جاءت بولَدٍ ثِنْيٍ وانْثَنَتْ : جاءت
بولَدٍ ثِنْيٍ وانْثَلَتْ ولَدَتْ هُضاً الثَّالِثَ وابْتَكَّرَتْ أنا وانْثَنَيْتُ

واثنتلاثت^٥ . وقال أبو البيداء^٦ : ابتكرت^٧ الحامل^٨ إذا ولدت^٩ بكرها^{١٠}
وأثنت^{١١} في الثاني وثلاثت^{١٢} في الثالث وربعت^{١٣} وخمسست^{١٤} وعششرت^{١٥} . وقال
بعضهم^{١٦} : أسبعت^{١٧} وأعشرت^{١٨} وأثمنت^{١٩} في الثامن والعاشر والستين^{٢٠} . وأبكر^{٢١}
فلان^{٢٢} : وردت^{٢٣} إبله بكر^{٢٤} النهار^{٢٥} . وبكر^{٢٦}ون^{٢٧} كحمدون^{٢٨} : اسم^{٢٩} وأحمد^{٣٠}
بن بكر^{٣١}ون^{٣٢} بن عبد^{٣٣} العطار^{٣٤} الدسكري^{٣٥} سمع^{٣٦} أبا طاهر^{٣٧} المخلص^{٣٨}
توفي^{٣٩} سنة 434 .

ومما يستدرك^{٤٠} عليه : حكى^{٤١} اللحياني^{٤٢} عن الكسائي^{٤٣} : جيرانك^{٤٤} باكر^{٤٥}
وأشده^{٤٦} :

يا عم^{٤٧}رو جيرانكم^{٤٨} باكر^{٤٩} . . . فالقلا^{٥٠}ب^{٥١} لا لاه^{٥٢} ولا صابر^{٥٣} . قال ابن^{٥٤} سيده^{٥٥} :
وأراهم^{٥٦} يذ^{٥٧}هبون^{٥٨} في ذلك^{٥٩} إلى معنى^{٦٠} القوم^{٦١} والجمع^{٦٢} لأن^{٦٣} لفظ^{٦٤} الجمع^{٦٥} واحد^{٦٦} إلا^{٦٧} أن^{٦٨}
هذا^{٦٩} إن^{٧٠}ما^{٧١} يستعمل^{٧٢} إذا^{٧٣} كان^{٧٤} الموصوف^{٧٥} معرفة^{٧٦} لا^{٧٧} يقولون^{٧٨} : جيران^{٧٩} باكر^{٨٠} . هذا
قول^{٨١} أهل^{٨٢} اللغة^{٨٣} قال^{٨٤} : وعندي^{٨٥} أنه^{٨٦} لا^{٨٧} يمتنع^{٨٨} جيران^{٨٩} باكر^{٩٠} كما^{٩١} لا^{٩٢} يمتنع^{٩٣}
جيرانكم^{٩٤} باكر^{٩٥} .

ومن^{٩٦} المجاز^{٩٧} : عسل^{٩٨} أباكر^{٩٩} أي^{١٠٠} توعس^{١٠١} لاه^{١٠٢} أباكر^{١٠٣} النحل^{١٠٤} أي^{١٠٥} أفتاؤها^{١٠٦} ويقال^{١٠٧} : بل
أباكر^{١٠٨} الجوار^{١٠٩} يلاينه^{١١٠} وكتب^{١١١} الحجاج^{١١٢} إلى^{١١٣} عامل^{١١٤} له^{١١٥} : ابعث^{١١٦} إلى^{١١٧} بعسل^{١١٨}
خلا^{١١٩} من^{١٢٠} النحل^{١٢١} الأباكر^{١٢٢} من^{١٢٣} الدسقف^{١٢٤} شار^{١٢٥} الذي^{١٢٦} لم^{١٢٧} تمسسه^{١٢٨} النار^{١٢٩} يريد^{١٣٠}
بالأباكر^{١٣١} أفراخ^{١٣٢} النحل^{١٣٣} لأن^{١٣٤} عسلها^{١٣٥} أطيب^{١٣٦} وأصفى^{١٣٧} . وخلا^{١٣٨} : موضع^{١٣٩} بفارس^{١٤٠}
والدسقف^{١٤١} شار^{١٤٢} : فارسية^{١٤٣} معناه^{١٤٤} ما^{١٤٥} عصرت^{١٤٦}ه الأيدي^{١٤٧} وعالجته^{١٤٨} وقال^{١٤٩} الأعشى^{١٥٠} :
تذ^{١٥١} خلاها^{١٥٢} من^{١٥٣} بكار^{١٥٤} القيطاف^{١٥٥} . . . أزي^{١٥٦} يرق^{١٥٧} آمن^{١٥٨} إكسادها^{١٥٩} . بكار^{١٦٠}
القيطاف^{١٦١} : جمع^{١٦٢} باكر^{١٦٣} كما^{١٦٤} يقال^{١٦٥} صاحب^{١٦٦} وصحاب^{١٦٧} وهو^{١٦٨} أول^{١٦٩} ما^{١٧٠} يدرك^{١٧١}